بيانا للاول او تاكيدا له او بدلا منه كالتنزيه
في قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه
ولهم ما يشتهون فان قوله سبحانه جملة كلوية
بتقدير الفعل وقعت من انشا الكلام لا قوله ولهم
ما يشتهون عطف على قوله لله البنات والنكتة
فيه تنزيه الله وتقديسه عما ينسبون اليه والدعا
في قوله اي وكالدعا في قول عوف ابن محلم الشيباني
يشكو كبره وضعفه
ان الثمانين ولمتها ... قد احوجت سمعي الى ترجمان
تعالى ترجم كلامه اذا فسره بلسان اخر فقوله
بلغتها جملة معترضة بين اسم ان وخبرها
والواو فيه اعتراضية ليست عاطفة ولا حالية
كما ذكره بعض النحاة وبه يشعر ما ذكر صاحب
الكشاف في قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا
انما اعتراض لا محل لها من الاعراب نحو
الا هل اتاها والحوادث جمة ... فائدتها تاكيد وجوب
اتباع ملته ولو جعلتها عطفا على الجملة قبلها لم يكن
لها معنى ومثله ما ذكر في قوله والله اعلم بما وضعت
وليس الذكر كالانثى ام اعتراض بين قوله اني
وضعتها انثى وقوله وابى سميتها مريم ومثل
هذا الاعتراض كثيرا ما يلتبس بالحال والوقوف
دقيق انما راليه صاحب الكشاف حيث
ذكر في قوله احتزتم العجل من بعده وانتم ظالمون

ان

ان قوله وانتم ظالمون حال اي عبدتم العجل وانتم
واضعون العبادة في غير موضعها او اعتراض
اي وانتم قوم عادتكم الظلم والتنبيه في قوله
اي وكالتنبيه في قول الشاعر
واعلم فعلم المرء ينفعه ... ان سوف ياتي كلما قدرا
ان هي المخففة من الثقيلة وضمير الشان
محذوف يعني ان المعدودات العبة وان وقع
فيه تاخير وفي هذا تسلية وتسهيل للامر وقوله
فعلم المرء ينفعه جملة معترضة بين اعلم
ومفعوله والفا اعتراضية وجها شابهة
من السببية وما جاء اي ومن الاعتراض الذي
وقع بين كلامين وهو اكثر من جملة ايضا كما ان
الواقع هو بينه اكثر من جملة قوله تعالى فاتوهن
من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين فقوله ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين اعتراض باكثر من جملة
بين كلامين متصلين معنى واشار الى
اتصالهما بقوله نساؤكم حرث لكم فان قوله
نساؤكم حرث لكم مسبب لقوله فاتوهن من حيث
امركم الله يعني ان المأتي الذي امركم به هو
مكان الحرث لان الغرض الاصلي في الاتيان
طلب النسل لا قضاء الشهوة فلا تاتوهن
الا من حيث ينأتي منه هذا الغرض والنكتة

نساؤكم حرث لكم